

Dirassat & Abhath

The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث

المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

ISSN: 1112-9751

عنوان المقال:

القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي للسنة التحضيرية بمستوى التحصيل
الأكاديمي الجامعي لطلبة جامعة الملك فيصل

**The predictive ability of the cumulative average for the
preparatory year by the academic achievement level of King
Faisal University students**

د.علي محمد العرسان بني عواد ،مركز القياس والتقويم – جامعة الملك فيصل – المملكة العربية السعودية

القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي للسنة التحضيرية بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي لطلبة جامعة الملك فيصل

د.علي محمد العرسان بني عواد

مركز القياس والتقويم – جامعة الملك فيصل – المملكة العربية السعودية

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية لتقصي القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي للسنة التحضيرية في التنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث تكونت عينة الدراسة من الطلبة الخريجين من السنة التحضيرية.

أظهرت النتائج أن للسنة التحضيرية في جامعة الملك فيصل دورًا إيجابيًا في أداء الطلبة الأكاديمي، وأنه توجد علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية عند ($\alpha=0.01$) بين المعدل التراكمي للسنة التحضيرية ومستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي، كما توصلت الدراسة إلى معادلات انحدار لكل كلية يمكن استعمالها للتنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي.

الكلمات المفتاحية: القدرة التنبؤية; معدل السنة التحضيرية; مستوى التحصيل الأكاديمي; معاملات الارتباط; تحليل الانحدار الخطي البسيط.

Abstract:

The objective of the study is to investigate the predictive ability of the cumulative average for the preparatory year in the prediction of university academic achievement. To achieve the objectives of the study, Pearson correlation coefficient and simple linear regression analysis were used.

The results showed that the preparatory year at King Faisal University has a positive role in the performance of the academic students and that there is a positive and statistically significant relation at ($\alpha=0.01$) between the cumulative average for the preparatory year and the university academic achievement.

The study also found regression equations for each college that can be used to predict university academic achievement.

Keywords:

Predictive ability; the average of preparatory year; University (GPA); Correlation coefficients; simple Linear Regression analysis.

المقدمة:

4. تحسين وترشيد استخدام موارد وتجهيزات وإمكانيات الجامعة من خلال تقليص المقررات العديدة المتشابهة بالخطط الدراسية للكليات.

5. تأهيل الطلبة للانخراط في الحياة الجامعية تعليمياً وبحثياً واجتماعياً، والتفاعل مع الأنشطة التي تقام في الحرم الجامعي، والإفادة من مرافقه المتنوعة، بما يصل كافة جوانب الشخصية السوية والمتكاملة، أو ما يعرف بـ(Whole Personality)

ومن هذا المنطلق فإن السنة التحضيرية موجودة على اختلاف أسمائها وأساليب تنفيذها في معظم الجامعات العالمية، وقد طبقت فكرة السنة التحضيرية بالتعليم الجامعي السعودي بدءاً من العام الدراسي 1426هـ وكانت (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن) أول جامعة تقوم بتنفيذ برنامج للسنة التحضيرية بالجامعات السعودية. وتوالى انتشار الفكرة حتى أصبحت متواجدة بالفعل في كل الجامعات السعودية، وهذا ما يعزز أهميتها وضرورة العناية بها.

السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل:

1. نشأة برنامج السنة التحضيرية:
تأسست السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل في العام الجامعي 1429 / 1430هـ، وتطمح إدارة السنة التحضيرية لتطوير وتحسين المهارات التي يقدمها البرنامج والمتعلقة بمهارات اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي والعلوم الأساسية والتي تؤهلهم لاستكمال دراستهم الجامعية بتفوق واقتدار.

وتسعى السنة التحضيرية إلى تطبيق برنامج تحضيرى ذي جودة عالية وتوفير بيئة تعليمية لتأهيل الطلبة بالمهارات والكفايات التعليمية والاجتماعية التي تحقق لهم التمييز العلمي أثناء مواصلتهم دراستهم الجامعية وتواصلهم الاجتماعي للمساهمة في بناء جيل يقوم على المعرفة في تطوير مجتمعه ووطنه وفق السياسة التعليمية.

طرق التعليم المتبعة:

تمثل عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل تجربة فريدة وتوجه تعليمي متميز في إعداد الطلبة وتمهياتهم الأكاديمية من خلال برنامجها الذي تُقدمه على شكل مهارات أساسية في عدد من المقررات العلمية التأسيسية كاللغة الإنجليزية والحاسب الآلي والعلوم الأساسية.

ويشير يسري وعلي (2016) إلى أن الانتقال من التعليم العام للتعليم العالي نقطة تحول كبيرة في التعلم والتعليم، وإهمال الجانب التحضيري والتمهيدي لطلاب التعليم الجامعي له آثاره السلبية على المسيرة الجامعية والتحصيل الأكاديمي للطلاب.

ويرى العقيلي(2014) إلى أن كثيراً من الدراسات والأبحاث تشير أن للسنة التحضيرية دوراً محورياً في تهيئة الطلاب والطالبات للدراسة والحياة الجامعية بما تتطلبه من إعداد مهاري وعلمي ونفسي واجتماعي، وهذا يعد من الأهداف المركزية للسنة التحضيرية، غير أن هناك أهدافاً أخرى تتعلق بقضايا رفع مستوى الجودة والتنوعية في التعليم الجامعي، ولعل من أهم هذه الأهداف ما يلي:

1. رفع معدلات الاحتفاظ بالطلبة وتخرجهم؛ مما يعزز مستوى الكفاءة الداخلية للجامعات، ويقلل من الهدر والفاقد التعليمي الناتج عن تسرب الطلبة أو رسوبهم أو كثرة تنقلاتهم من تخصص إلى آخر.
2. ترشيد القبول بتوجيه الطالب إلى الكلية المناسبة لقدراته ومهاراته، وتقييم مستوى الطلاب للالتحاق بالتخصصات العلمية والأكاديمية المختلفة في الجامعة والتعرف على طبيعة الدراسة الجامعية قبل التحاقهم بالكليات المختلفة.
3. إكساب الطلاب المهارات اللغوية والعملية الضرورية لكل طالب جامعي، وتعزيز مهارات ومعارف الطلاب المستجدين في اللغة الإنجليزية واستخدامات الحاسب الآلي، وتنمية مهارات التعلم والبحث والاتصال؛ مما يسهل نجاحه في دراسته الجامعية المستقبلية ويسهم في تميزه في الحياة العملية بعد تخرجه.

تزويد الطالب بالمهارات الأكاديمية الأساسية اللازمة لبدء دراسته الجامعية حسب التخصص المرشح له
الرسالة:

الارتقاء بمستوى الطالب مهارياً ومعرفياً وتهيئته نفسياً للالتحاق بالدراسة الجامعية في أجواء تتسم بالأداء المتميز والتواصل الفعال والانضباط.
أهداف السنة التحضيرية :

- إعداد الطالب للتحصيل الأكاديمي وتزويده بالمهارات الأكاديمية والدراسية.
- إتقان الطالب لمهارات اللغة الإنجليزية قراءة وتحديثاً وكتابة.
- إكساب الطالب مهارات استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته الأساسية.
- إكساب الطالب القدرة على حل المسائل الرياضية الأساسية والإلمام بالعلوم الأساسية.
- مساعدة الطالب على الاندماج في مجتمع الجامعة والمشاركة الفعالة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية وتنمية مهارات التواصل المجتمعي.

التعريف بالنظام الأكاديمي

النظام الأكاديمي هو مجموعة من القواعد واللوائح في الجامعة بشكل عام، التي تنظم عملية التعليم بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل، وتحدد معايير القبول وشروط وإجراءات التسجيل ونظام الدراسة والتقديرات، ومعايير النجاح والرسوب للطلبة الملتحقين ببرنامج السنة التحضيرية. وتطبق عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل نظام الساعات المعتمد (Hours Credit)،

وهو نظام يقوم على حصول الطالب على عدد من الساعات المعتمدة في كل ربع دراسي بحيث يكون مجموع الساعات المعتمدة التي يحصل عليها يطبق برنامج السنة التحضيرية على جميع الطلاب والطالبات المقبولين بالكليات المشاركة في السنة التحضيرية.

مدة الدراسة:

الاعتماد على التعلم والتدريب الفعال بإتاحة الوسائل التقنية الحديثة، والعناية بشخصية الطالب ذهنياً ونفسياً وبدانياً

والاجتهاد في تلبية كل متطلباته والسعي إلى دمج في جو التعلم والعمل الاجتماعي في مجتمع الجامعة وابتكار الوسائل البديعة الخلاقة لتحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج

أهمية السنة التحضيرية

- معالجة الفجوة المعرفية لدى الطلبة المتقدمين إلى الجامعة من المدارس الثانوية
- التأسيس لمسيرة الطلبة الجامعية نحو التميز والإبداع
- تحسين الأداء وترشيد التخصصات ووقف الهدر عن طريق الكشف المبكر لحالات الضعف إلى تحتاج إلى المعالجة قبل الانخراط في التخصصات الأكاديمية.
- المساعدة في رفع مستوى المدخلات للكليات

الرؤية والرسالة والأهداف.

سعيًا من جامعة الملك فيصل لرفع مستوى جودة التعليم وكفاءة ومهارات خريجها بما يلي احتياجات المجتمع ويسهم في إيجاد وظائف مناسبة للخريجين

أوصت اللجنة الدائمة للخطط والنظم الدراسية بها باستحداث برامج السنة الأولى بالجامعة تحت مسمى السنة التحضيرية، عام 1430/1429هـ، ذلك بعد الاطلاع على التجارب الناجحة في بعض الجامعات السعودية والعربية والعالمية وقد تمت الموافقة السامية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود رئيس مجلس التعليم العالي على إنشاء عمادة للسنة التحضيرية في الجامعة وذلك عام 1429هـ

الرؤية:

المقدمة في السنة التحضيرية على ألا يقل معدله التراكمي بنهاية البرنامج عن (3.50 من 5.00).

إذا لم يكمل الطالب برنامج السنة التحضيرية بنهاية الربع الرابع، يعطى فرصة لدراسة ربع خامس، بحيث لا تتجاوز مدة دراسته خمسة أرباع وذلك في الكليات إلى تطبيق النظام الفصلي وهي (كلية علوم الحاسب وتقنية المعلومات، كلية إدارة الأعمال، كلية الهندسة)، وفي حال عدم اجتياز الطالب لبرنامج السنة التحضيرية تقوم عمادة القبول والتسجيل بتخصيص كلية يلتحق بها الطالب مع بداية العام الدراسي التالي.

إذا رسب الطالب في إحدى المقررات يجوز له تسجيل مقررات الرسوب مع الانتقال لدراسة مقررات الربع الدراسي التالي على ألا تزيد ساعات الاتصال لديه عن (30) ساعة وذلك دون الإخلال بالمتطلبات السابقة لمقررات الربع الدراسي التالي.

لا يحتسب المعدل التراكمي الذي حصل عليه الطالب أثناء دراسته بالسنة التحضيرية ضمن متطلبات التخرج لمرحلة البكالوريوس.

ترصد للطالب درجة ناجح في مقرر اللغة الإنجليزية (1) في حال اجتياز الطالب اختبار تحديد المستوى وتحقيق الدرجة المطلوبة التي يحددها مجلس عمادة السنة التحضيرية.

تتكون الدراسة في برنامج السنة التحضيرية من أربعة أرباع دراسية وكل ربع يتكون من ثمانية أسابيع على الأقل كما يجوز منح فرصة إضافية للطالب الراسب في أحد المقررات بحيث لا تتجاوز مدة دراسته في البرنامج خمسة أرباع وذلك في الكليات التي تطبق النظام الفصلي وهي (كلية علوم الحاسب وتقنية المعلومات، كلية إدارة الأعمال، كلية الهندسة).

اجتياز البرنامج:

لكي يجتاز الطالب برنامج السنة التحضيرية يجب أن يحقق التالي:

بالنسبة للطالب الحاصل على قبول مبدئي في الكليات التالية:

كلية الهندسة - كلية علوم الحاسب وتقنية المعلومات
- كلية العلوم الطبية التطبيقية - كلية إدارة الأعمال
مسار اللغة الإنجليزية يجب أن يكمل بنجاح جميع المقررات المقدمة في السنة التحضيرية وألا يقل معدله التراكمي بنهاية البرنامج عن (3.00 من 5.00).

بالنسبة للطالب الحاصل على قبول مبدئي في الكليات التالية:

كلية الطب - كلية الصيدلة الإكلينيكية - كلية طب الأسنان، يجب أن يكمل بنجاح جميع المقررات

التقديرات الدراسية:

تحتسب التقديرات في كل مقرر كما يلي:

الرمز بالعربية	الرمز بالإنجليزية	حدود الدرجة	النقاط	المدلول بالعربية	المدلول بالإنجليزية
أ +	+ A	100 – 95	5.00	ممتاز مرتفع	Exceptional
أ	A	90 وأقل من 95	4.75	ممتاز	Excellent
ب +	+ B	85 وأقل من 90	4.50	جيد جدا مرتفع	Superior
ب	B	80 وأقل من 85	4.00	جيد جدا	Very Good
ج +	+ C	75 وأقل من 80	3.50	جيد مرتفع	Above Aureate
ج	C	70 وأقل من 75	2.00	جيد	Good
د +	+ D	65 وأقل من 70	2.50	مقبول مرتفع	High – Pass
د	D	60 وأقل من 65	2.00	مقبول	Pass

Fai	راسب	1.00	وأقل من 60	F	هـ
In- progress	مستمر	-	-	IP	م
Incomplete	غير مكتمل	-	-	IC	م
Denied	محروم	-	-	DN	ح

المواظبة والتأجيل والاعتذار عن الدراسة:

يشترط في طالب السنة التحضيرية أن يكون متفرغاً للدراسة، ويجب عليه الانتظام في حضور المحاضرات والدروس العملية.

يسمح للطالب الملتحق ببرنامج السنة التحضيرية التأجيل أو الاعتذار عن ربع دراس واحد خلال مدة الدراسة كحد أقصى وذلك في حالة الضرورة القصوى، وبغذر يقبله مجلس العمادة شريطة أن يحضر الوثائق والتقارير الملزمة التي تثبت الحالة، على أن يقدم العذر للتأجيل قبل بداية الربع، وللاعتذار قبل نهاية الأسبوع الرابع من بداية الربع الدراسي.

تحتسب مدة التأجيل أو الاعتذار ضمن المدة اللازمة لإنهاء متطلبات البرنامج.

إذا لم يباشر الطالب دراسته بعد فترة التأجيل أو الاعتذار الممنوحة له مع بداية الربع الدراسي التالي يطوى قيده من برنامج السنة التحضيرية.

يجوز للطالب الانسحاب من أي من مقررات برنامج السنة التحضيرية بغذر يقبله مجلس العمادة شريطة موافقة ولي أمره، على أن ألا تقل ساعات الاتصال المتبقية عن(4).

إذا انقطع الطالب المقبول في البرنامج عن الدراسة مدة ربع دراسي واحد يطوى قيده من البرنامج.

الإنذار الأكاديمي:

يُوجه للطالب إنذار أكاديمي إذا انخفض معدله التراكمي عن (3 من 5).

الفصل من برنامج السنة التحضيرية:

يعتبر الطالب مفضولاً ي من برنامج السنة التحضيرية وذلك في الحالات التالية:

إذا حصل على إنذارين أكاديميين متتالين لانخفاض معدله التراكمي عن (3 من 5) ويستثنى من ذلك الطالب الذي معدله التراكمي (2.50) وأعلى بحيث يعطى فرصة إضافية أخيرة.

إذا لم يمه جميع مقررات السنة التحضيرية خلال المدة الدراسية المذكورة بالمادة الأولى من هذه القواعد.

الإعفاء من بعض مقررات برنامج السنة التحضيرية

يجوز إعفاء الطالب من دراسة مقرر اللغة الإنجليزية في حال اجتياز الطالب اختبار تحديد المستوى وتحقيق الدرجة المطلوبة التي يحددها مجلس عمادة السنة التحضيرية.

يجوز أن يعفى الطالب الملتحق ببرنامج السنة التحضيرية من بعض مقررات اللغة الإنجليزية وفق ما يراه مجلس العمادة وذلك في حالة حصوله على درجة (61) في اختبار التوفل (TOEFL Test Based) أو (5.5) من اختبار (IELTS) أو ما يعادلها بشرط ألا يكون قد مضى على حصوله على الدرجة أكثر من عام، وقت التقدم للالتحاق بالجامعة، مع بقاء شرط الاجتياز بالمعدل المطلوب.

يوضع للطالب تقدير ناجح في المقررات التي يعفى منها.

الانسحاب من البرنامج:

يجوز للطالب الانسحاب النهائي من برنامج السنة التحضيرية ي أي وقت طيلة العام الجامعي عند تعبئة نموذج الانسحاب الخاص بالعمادة، وعند انسحاب الطالب من البرنامج لا يمكن إعادته إليه مرة أخرى.

قواعد الحضور والغياب:

الطالب مسؤول مسئولية كاملة عن معرفة ومتابعة عدد ساعات غيابه والإنذارات التي وصلت في كل مقرر من خلال عضو هيئة التدريس الخاص بالمقرر أو من

ما لم يرد فيه نص خاص في هذه اللائحة يطبق بشأنه الأنظمة المعمول بها جامعة الملك فيصل ونظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه التنفيذية والأنظمة واللوائح والقرارات المعمول بها في المملكة .

يعمل بهذه القواعد اعتباراً من تاريخ موافقة مجلس الجامعة عليها. دليل السنة التحضيرية 1438-1439 هـ جامعة الملك فيصل.

الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع السنة التحضيرية، وتم ترتيب الدراسات السابقة زمنياً من الأحدث إلى الأقدم، كما يلي:

أ-الدراسات العربية:

أجرى الشريف وإبراهيم (1436) دراسة هدفت لرصد واقع الدراسة بعمادة السنة التحضيرية جامعة تبوك من وجهة نظر الطلاب من حيث (الإدارة - المقررات - الأنشطة الطلابية) للعمل على التحسين والتطوير المستمر، وتوصل البحث إلى مجموعة من التوصيات في محاوره الأساسية وهي (الإدارة - المقررات - الأنشطة الطلابية) والتي قد تزيد من قدرة العمادة على المنافسة في برامج السنة التحضيرية على مستوى المملكة بل على المستوى العالمي.

وأجرى أبو لطيفة، لؤي (2014). دراسة هدفت للتعرف على مستوى مفهوم الذات لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة الباحة. ومدى اختلاف هذا المفهوم باختلاف تخصص الطالب الدراسي ومكان سكنه. وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (120) طالباً من طلبة السنة التحضيرية في جامعة الباحة. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير مقياس مفهوم الذات لقياس مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة. وقد تكون المقياس من (67) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة متوسط. وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات وفق متغير التخصص الدراسي ولصالح التخصص الدراسي العلمي. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق

خلال الرسالة الإلكترونية التي تصله من نظام الحضور والغياب، وتقدم أعدار الغياب لمكتب الشؤون الأكاديمية.

لائحة تأديب الطلاب بجامعة الملك فيصل:

جميع الطلبة الدارسون بالجامعة ومن ضمنهم طلبة عمادة السنة التحضيرية خاضعون للنظام التأديبي، وفق مواد لائحة تأديب الطلاب بجامعة الملك فيصل.

إجراءات الاختبار النهائي:

إذا لم يتمكن الطالب من حضور الاختبار النهائي في أي من مواد الربع لعذر قهري جاز للجنة الشؤون الأكاديمية بعمادة السنة التحضيرية في حالة الضرورة القصوى قبول عذره والسماح بإعطائه اختباراً بديلاً خلال مدة لا تتجاوز نهاية الأسبوع الأول للربع التالي، ويعطى التقدير الذي يحصل عليه بعد أدائه الاختبار البديل.

التظلم من الدرجات:

على الطالب الذي يرغب في إعادة تصحيح ورقة إجابة الاختبار النهائي أن يقوم بتعبئة النموذج الخاص بالتظلمات في الشؤون الأكاديمية خلال أسبوع من تاريخ إعلان النتائج.

الحرمان من دخول الاختبار النهائي:

على الطالب المنتظم حضور المحاضرات والدروس العملية، ويحرم من دخول الاختبار النهائي فيما إذا قلت نسبة حضوره عن النسبة التي يحددها مجلس العمادة، على أن ألا تقل عن 90% فيها من المحاضرات والدروس العملية المحددة لكل مقرر خلال الربع الدراسي،

ويعد الطالب الذي حرم من دخول الاختبار بسبب الغياب راسباً في المقرر.

يجوز لمجلس العمادة أو من يفوضه - استثناء - رفع الحرمان والسماح للطلاب بدخول الاختبار، شريطة أن يقدم الطالب عذراً يقبله المجلس، ويحدد مجلس العمادة نسبة الحضور على ألا تقل عن 80 % من المحاضرات والدروس العملية المحددة للمقرر.

الحجم الكبير، ويقع ترتيب معظمهم ضمن المراكز الثلاثة الأولى بين إخوتهم. ويجمعون بين مشاهدة التلفاز وتصفح الإنترنت ولعب البلايستيشن.

وأجرى الشميمري (2011) دراسة هدفت لكشف آراء طلاب السنة التحضيرية السعوديين نحو البرنامج الجامعي المكثف للغة الإنجليزية وكشفت النتائج أن الطلاب لديهم اتجاه إيجابي بشكل عام حيث ما يقرب من 70% من الطلاب يرون أن البرنامج كان فعالاً ومفيداً. وعلى نحو خاص فقد تم تقييم أداء المعلمين بنحو إيجابي أكثر من غيره من الجوانب في البرنامج كالمواد التدريسية والإرشاد الأكاديمي.

وأجرى عبدالعال (2010) دراسة هدفت للتعرف على الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى انخفاض الكفاءة الداخلية في السنة التحضيرية لطلاب وطالبات جامعة حائل وذلك من أجل وضع تصور لعلاج تلك الأسباب بقدر الإمكان لرفع الكفاءة الداخلية للسنة التحضيرية، وأظهرت النتائج أن العوامل الاقتصادية تشكل أحد مسببات الرئيسية في انخفاض الكفاءة الداخلية وكانت توافر فرصة عمل لغير المؤهلين علمياً من أهم العوامل الاقتصادية تأثيراً. كما أظهرت النتائج أن العوامل الاجتماعية تشكل أحد مسببات خفض الكفاءة الإنتاجية وكانت قلة الاهتمام باستثمار أوقات فراغ الطلبة وقلة تفهم الوالدين لمشكلات أبنائهم. كما أشار تحليل البيانات إلى أن العوامل الدراسية أحد مسببات خفض الكفاءة الإنتاجية وكانت قبول الطالب في قسم بدون رغبته من أهمها وفي نفس الوقت أشارت النتائج إلى أن هناك عوامل شخصية تسبب خفض الكفاءة الداخلية لطلاب السنة التحضيرية وكانت ضعف دافعية بعض الطلبة نحو الدراسة وانخفاض مستوى طموح الطلبة للدراسة وأضافت النتائج إلى وجود عوامل أسرية تسبب انخفاض الكفاءة الداخلية لطلاب السنة التحضيرية وكان من أهمها انشغال الطالب بمتطلبات الأسرة.

ب. الدراسات الأجنبية:

ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات وفق متغير مكان السكن.

وأجرى البلوي، عبد الله، موسى، ياسر، صبحي، أميرة، السحت، مصطفى. (2014). دراسة التعرف على مدى تطبيق معايير الجودة في التعليم الجامعي في تقويم برنامج السنة التحضيرية، وتحديد أبرز مبادئ تقويم برنامج السنة التحضيرية وفق معايير الجودة في التعليم الجامعي، وإلقاء الضوء على الأهداف العامة لتقويم برنامج السنة التحضيرية وفق معايير الجودة في التعليم الجامعي، والوقوف على مزايا تقويم برنامج السنة التحضيرية وفق معايير الجودة في التعليم الجامعي، ومتطلبات تقويم برنامج السنة التحضيرية وفق معايير الجودة في التعليم الجامعي، وكذلك الأبعاد الاستراتيجية لتقويم برنامج السنة التحضيرية وفق معايير الجودة في التعليم العالي، ومعايير تقويم برنامج السنة التحضيرية وفق معايير جودة التعليم العالي، والكشف عن أبرز معوقات تقويم برنامج السنة التحضيرية وفق معايير جودة التعليم الجامعي، ووضع تصور لاستراتيجية مقترحة لتقويم برنامج السنة التحضيرية وفق معايير جودة التعليم العالي السعودي.

وأجرى آل مرعي، محمد (2012) دراسة سعت للتعرف على الأسباب والعوامل التي أدت إلى تسرب طلاب السنة التحضيرية في جامعة نجران وتقديم مقترحات وحلول لتطوير العمل في برنامج السنة التحضيرية، وتقليل نسبة الهدر والتسرب إلى أقل حد ممكن. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة صمم الباحث استبانة تكونت 26 عبارة أجاب عنها 76 طالباً متسرباً من السنة التحضيرية لعام 1429-1430هـ وقد استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لتحليل البيانات، وكانت أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة أن معظماً لأباء من ذوي الدخل المحدود، ويعملون في وظائف بسيطة بالإضافة إلى أن معظم الآباء والأمهات لم تتجاوز مؤهلاتهم الدراسية المرحلة المتوسطة في التعليم. كما بينت الدراسة أن النسبة العظمى من الطلاب المتسربين من الأسر ذات

تعفى من دخول السنة التحضيرية والبدء مباشرة في الالتحاق بالسنة الأولى من التخصص في البكالوريوس وهم الطلاب الحاصلين على شهادات معينة ومن أماكن بعينها.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

● استقصاء واقع العلاقة بين المعدل التراكمي للسنة التحضيرية بمختلف التخصصات ومستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي "أي المعدل التراكمي للمواد التي درسها الطالب في الجامعة منذ التحاقه بها وحتى وقت الدراسة" انطلاقاً من توضيح العلاقة بين المتغيرين (المعدل التراكمي للسنة التحضيرية ومستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي).

● يؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في ترسيخ أهمية السنة التحضيرية في حال اتضح القوة التنبؤية لمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي.

● تعالج الدراسة موضوعاً في غاية الأهمية باعتبار السنة التحضيرية، تلعب دوراً رئيساً في رسم مصير الطالب في الكلية التي سيلتحق بها، لذا ستقدم نتائج الدراسة الحالية دلالة صدق تنبؤي للسنة التحضيرية عند تخرج الطالب منها.

● تقدم هذه الدراسة نتائج ذات أهمية للمسؤولين والمعنيين في الجامعة في ظل اتخاذ قرارات تتعلق بالسنة التحضيرية.

أهداف الدراسة

❖ التعرف إلى درجة الارتباط بين المعدل التراكمي للسنة التحضيرية بمختلف التخصصات ومستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي.

❖ التعرف إلى درجة الارتباط بين المعدل التراكمي للسنة التحضيرية باختلاف الجنس (ذكر، أنثى) ومستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي.

❖ التعرف إلى القوة التنبؤية للمعدل التراكمي للسنة التحضيرية بمختلف التخصصات للطلاب والطالبات ومستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها.

أجريت Barefoot, Griffin, & Koch (2012) دراسة شملت تقوياً ميدانياً لسبعة عناصر تتعلق بالسنة التحضيرية لدى عينة من الجامعات الحكومية والخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهذه العناصر هي

1- برامج التيسير الصيفي (Summer Bridge Programs).

2- النشاطات التعريفية قبل بداية الفصل (Pre - Term Orientation).

3- محاضرات تثقيفية (Special Academic/ Transition Seminars).

4- مجتمعات التعلم (Learning Communities).

5- نظم الإنذار الأكاديمي المبكرة (Early Warning/ Academic Alert Systems).

6- التعليم من خلال خدمة المجتمع (Service Learning).

7- البحث العلمي (Undergraduate Research).

وقد استخدم نظام استبانات إلكتروني لجمع البيانات، واستهدف (١٣٧٣) من وكلاء الشؤون التعليمية، وكان معدل الاستجابة (٣٤%) من مجموع الاستبانات. وقدمت الدراسة صورة شاملة عن مستوى الدعم والمساندة الأكاديمية والاجتماعية التي تقدم للطلاب في سنوات الدراسة الجامعية الأولى في الولايات المتحدة ولاسيما في السنة التحضيرية، كما بينت الفروقات بين توجهات الجامعة الحكومية والخاصة، وكذلك الفروقات بين الجامعات بحسب إعداد الطلاب فيها. وقد تركز الدعم في السنة الأولى وفي السنة الأخيرة (سنة التخرج)؛ مما يجعل هذا النهج أحد الممارسات المثلى في هذا المجال.

وأجرت جامعة العلوم التطبيقية في لوزان بسويسرا (2010) دراسة لوضع الأطر العامة للسنة التحضيرية والتي يجب الالتحاق بها قبل الالتحاق بدرجة البكالوريوس بالجامعة، وسميت السنة التحضيرية بهذه الجامعة بالسنة صفر (Year Zero) بمعنى أنها السنة السابقة والتمهيدية لكل كليات الجامعة، والهدف الرئيسي من الدراسة هو بيان الحالات التي يمكن أن

3- استخدام برنامج SPSS نسخه 23.0 في الحصول على نتائج التحليل الإحصائي التي تم استخدامها في الدراسة.

التعريفات الإجرائية:

السنة التحضيرية: سنة تمهيدية تقدم لبعض التخصصات في الجامعة تهدف لتأهيل الطلبة لتخصصاتهم، مدتها عام دراسي كامل.

المعدل التراكمي: يقاس بتقديره قيمة عددية يحصل عليه الطالب من مجموع علاماته في اختبارات المقررات التي يسجل فيها مقسوماً على عدد الساعات الدراسية للطلّاب.

مستوى التحصيل الأكاديمي: المعدل التراكمي للطلّبة في جميع المقررات التي درسها الطالب لغاية إجراء هذه الدراسة.

القدرة التنبؤية: قدرة معدل السنة التحضيرية على استشراف مستوى الطالب التحصيلي في فترة دراسية لاحقة من واقع معدل الطالب المستحق في السنة التحضيرية.

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الذين التحقوا بالسنة التحضيرية في جامعة الملك فيصل بدءاً من تطبيقها في الجامعة منذ العام الدراسي 1428هـ.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من الطلاب الخريجين من السنة التحضيرية للأعوام الدراسية 1434هـ/ 2013 م، 1435هـ/ 2014 م، 1436هـ/ 2015 م، وهم يمثلون الكليات التالية: الطب والجراحة العامة، طب الأسنان، الصيدلة الإكلينيكية، العلوم الطبية التطبيقية، الهندسة، علوم الحاسب وإدارة الأعمال. ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب الكلية والجنس.

أصبحت السنة التحضيرية واقعاً في الجامعات السعودية، وضرورة لتجسير الفجوة بين التعليم المدرسي والجامعي لتكون همزة وصل بينهما، والانتقال بالطلّبة لمسيرة تعليمية جديدة من حيث كثافتها العلمية ومتطلباتها المهنية مزودين بالمعارف والمهارات الأساسية، بالإضافة لتهيئة الطلبة للدراسة والحياة الجامعية بما تتطلبه من إعداد مهاري وعلمي ونفسي واجتماعي، فهل تحقق السنة التحضيرية أهدافها، وتساعد الطلبة على تكوين ذواتهم ومستقبلهم بشكل فاعل بغية الوصول بهم إلى درجة من الإبداع والتميز، أم أنها سنة هدر وضياح من أوقات الطلبة.

وبالتحديد فإن الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هل يمكن اعتبار المعدل التراكمي للسنة التحضيرية منبئاً جيداً بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي للطلاب؟
- هل يمكن اعتبار المعدل التراكمي للسنة التحضيرية منبئاً جيداً بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي للطلّبات؟
- هل يمكن اعتبار المعدل التراكمي للسنة التحضيرية منبئاً جيداً بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي للطلّبة (طلاب وطلّبات)؟

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

1- الطلبة المتخرجين من السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل للأعوام الدراسية 1434هـ/ 2013 م، 1435هـ/ 2014 م، 1436هـ/ 2015 م.

2- المعارف والمهارات الخاصة بمناقشة وتفسير نتائج التحليل الإحصائي لكل من:

أ. معامل الارتباط (R).

ب. معامل التحديد (R^2).

ج - معادلة الانحدار الخطي.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية والجنس

المجموع	الجنس		الكلية	العام الدراسي 1434هـ/ 2013 م
	طالبات	طلاب		
169	73	96	الطب والجراحة العامة	العام الدراسي 1435هـ/ 2014 م
0	-	-	طب الأسنان	
75	50	25	الصيدلة الإكلينيكية	
68	68	-	العلوم الطبية التطبيقية	
166	-	166	الهندسة	
287	117	170	علوم الحاسب	
254	176	78	إدارة الأعمال	
1019	484	535	المجموع	
144	73	71	الطب والجراحة العامة	العام الدراسي 1436هـ/ 2015 م
0	-	-	طب الأسنان	
58	41	17	الصيدلة الإكلينيكية	
67	58	9	العلوم الطبية التطبيقية	
223	41	182	الهندسة	
302	146	156	علوم الحاسب	
239	136	103	إدارة الأعمال	
1033	495	538	المجموع	
213	102	111	الطب والجراحة العامة	العام الدراسي 1436هـ/ 2015 م
27	-	27	طب الأسنان	
66	32	34	الصيدلة الإكلينيكية	
118	94	24	العلوم الطبية التطبيقية	
220	59	161	الهندسة	
169	79	90	علوم الحاسب	
123	89	34	إدارة الأعمال	
936	455	481	المجموع	

- المتغيرات التابعة: المعدل التراكمي الجامعي.

متغيرات الدراسة

منهجية الدراسة:

تعالج الدراسة الحالية المتغيرات الآتية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع مناهج البحث التالية:

- المتغيرات المستقلة: المعدل التراكمي للسنة التحضيرية.

العلاقة بين المتغيرات، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).
عرض النتائج:

نتائج السؤال الأول والمتعلق بالتنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي من خلال المعدل التراكمي للسنة التحضيرية للطلاب، تم حساب معاملات بيرسون للارتباط بين المعدل التراكمي للسنة التحضيرية وبين مستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي لجميع الطلاب في الكليات المختلفة للسنة التحضيرية، ولجميع الأعوام الدراسية 1434هـ/2013م، 1435هـ/2014م، 1436هـ/2015م، وذلك كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2)

معاملات بيرسون للارتباط بين المعدل التراكمي للسنة التحضيرية وبين مستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي لجميع طلاب كليات السنة التحضيرية

الكلية	1434هـ/ 2013 م	1435هـ/ 2014 م	1436هـ/ 2015 م
الطب والجراحة العامة	.651**	.503**	.686**
طب الأسنان	-	-	.722**
الصيدلة الإكلينيكية	.615**	.838**	.471**
العلوم الطبية التطبيقية	-	.735**	.519**
الهندسة	.058	.569**	.539**
علوم الحاسب	.325**	.494**	.592**

** دالة عند مستوى 0.01

معادلات الانحدار الخطي البسيط لجميع طلاب كليات السنة التحضيرية للأعوام الدراسية 1434هـ/2013م، 1435هـ/2014م، 1436هـ/2015م.
يوضح الجدول (3): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي من خلال المعدل التراكمي للسنة التحضيرية لجميع طلاب كليات السنة التحضيرية للأعوام الدراسية 1434هـ/2013م، 1435هـ/2014م، 1436هـ/2015م.

جدول (3)

نتائج تحليل انحدار مستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي على المعدل التراكمي للسنة التحضيرية لجميع طلاب كليات السنة التحضيرية

الكلية	العام الدراسي	R	R ²	B	ثابت الانحدار	قيمة (F)	الدالة الإحصائية	معادلة خط الانحدار
الطب	1434هـ/2013م	0.651	0.423	1.22	-0.98	63.974	0.000	=1.22X-0.98
	1435هـ/2014م	0.502	0.252	0.760	0.883	22.959	0.000	=0.760X+0.883

$Y=1.21X-1.379$	0.000	94.450	-1.379	1.210	0.471	0.686	2015/هـ/1436م	
$Y=1.226X-1.86$	0.000	23.933	-1.860	1.226	0.521	0.722	2015/هـ/1436م	طب الأسنان
$Y=1.554X-3.098$	0.000	13.341	-3.098	1.554	0.377	0.614	2013/هـ/1434م	الصيدلة
$Y=1.483X-2.941$	0.000	30.868	-2.941	1.483	0.704	0.839	2014/هـ/1435م	
$Y=1.155X-1.9$	0.000	6.824	-1.900	1.155	0.221	0.471	2015/هـ/1436م	طبية
$Y=0.659X+1.720$	0.000	8.152	1.720	0.659	0.538	0.733	2014/هـ/1435م	
$Y=0.823X+0.631$	0.000	6.317	0.631	0.823	0.271	0.520	2015/هـ/1436م	الهندسة
-	0.384	0.764	-	-	0.007	0.081	2013/هـ/1434م	
$Y=0.924X-0.103$	0.000	60.229	-0.103	0.924	0.323	0.569	2014/هـ/1435م	الهندسة
$Y=0.704X-0.291$	0.000	49.619	0.291	0.704	0.284	0.533	2015/هـ/1436م	
$Y=0.557X+0.772$	0.000	13.079	0.772	0.557	0.105	0.325	2013/هـ/1434م	علوم الحاسب
$Y=1.078X-0.836$	0.000	48.655	-0.836	1.078	0.351	0.592	2014/هـ/1435م	
$Y=0.691X-0.532$	0.000	9.039	0.532	0.691	0.135	0.367	2015/هـ/1436م	

- يلاحظ من الجدول (3) ما يلي:
- تراوحت قيم معاملات الارتباط (R) للطلاب بين المعدل التراكمي للسنة التحضيرية وبين مستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي لجميع الكلياتين (0.325 - 0.839)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وتعبّر عن علاقة متوسطة في معظمها، وتشير هذه النتائج إلى أنه يمكن اعتبار المعدل التراكمي للسنة التحضيرية متنبأً بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي ممثلاً بالمعدل التراكمي للطلاب.
 - معاملات التحديد (R^2) تشير إلى أن نسبة التباين المفسر في مستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي لجميع الطلاب والتي يفسرها المعدل التراكمي للسنة التحضيرية تراوحت بين (0.105 - 0.704)، وتشير إلى دلالة عملية بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي، ويعتمد عليها للتنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي، ولهذا فإن للمعدل التراكمي للسنة التحضيرية القدرة للتنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي، وذلك من خلال معادلات خط الانحدار كما في الجدول (3) أعلاه.

جدول (4)

معاملات بيرسون للارتباط بين المعدل التراكمي للسنة التحضيرية وبين مستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي لجميع طالبات كليات السنة التحضيرية

الكلية	2013/هـ/1434 م	2014/هـ/1435 م	2015/هـ/1436 م
--------	----------------	----------------	----------------

.605**	.814**	618**	الطب والجراحة العامة
.596**	.369**	.664**	الصيدلة الإكلينيكية
.615**	.384**	.658**	العلوم الطبية التطبيقية
.648**	.458**	-	الهندسة
.695**	.300**	.792**	علوم الحاسب
.514**	.549**	.618**	إدارة الأعمال

** دالة عند مستوى 0.01

معادلات الانحدار الخطي البسيط لجميع طالبات كليات السنة التحضيرية للأعوام الدراسية 1434هـ/2013م، 1435هـ/2014م، 1436هـ/2015م.

يوضح الجدول (5): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي من خلال المعدل التراكمي للسنة التحضيرية لجميع طالبات كليات السنة التحضيرية للأعوام الدراسية 1436هـ/2013م، 1436هـ/2014م، 1436هـ/2015م.

يظهر من الجدول (4) أن معاملات الارتباط بين المعدل التراكمي للسنة التحضيرية وبين مستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) لجميع الكليات عند الطالبات. وبما أن نتائج الجدول (4) قد خلصت إلى وجود الدلالة الإحصائية لقيمة معامل الارتباط عند جميع الكليات للطالبات، وعليه فقد تم حساب معادلات الانحدار البسيط.

جدول (5)

نتائج تحليل انحدار مستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي على المعدل التراكمي للسنة التحضيرية لجميع طالبات كليات السنة التحضيرية

معادلة خط الانحدار	الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	ثابت الانحدار	B	R ²	R	العام الدراسي	الكلية
Y=0.960X+0.003	0.000	40.751	0.003	0.960	0.381	0.618	2013هـ/1434م	الطب
Y=1.001X-0.180	0.000	127.788	-0.180	1.001	0.663	0.814	2014هـ/1435م	
Y=1.230X-1.461	0.000	45.383	-1.461	1.230	0.367	0.605	2015هـ/1436م	
Y=1.247X-1.811	0.000	19.663	-1.811	1.247	0.299	0.547	2013هـ/1434م	الصيدلة
Y=0.560X+1.420	0.000	5.210	1.420	0.560	0.136	0.369	2014هـ/1435م	
Y=1.143X-1.447	0.000	13.804	-1.447	1.143	0.356	0.596	2015هـ/1436م	
Y=0.960X+0.003	0.000	17.323	-1.655	1.455	0.216	0.464	2013هـ/1434م	طبية
Y=0.268X+3.086	0.000	8.135	3.086	0.298	0.148	0.384	2014هـ/1435م	
Y=0.787X+0.984	0.000	52.425	0.984	0.787	0.379	0.615	2015هـ/1436م	
Y=0.636X-1.424	0.000	9.271	1.424	0.636	0.209	0.458	2014هـ/1435م	الهندسة
Y=0.930X-0.420	0.000	37.640	-0.420	0.930	0.420	0.648	2015هـ/1436م	
Y=1.391X-1.958	0.000	167.983	-1.958	1.391	0.627	0.792	2013هـ/1434م	
Y=0.626X+1.040	0.000	17.111	1.040	0.626	0.128	0.357	2014هـ/1435م	علوم الحاسب
Y=1.068X-0.344	0.000	64.510	-0.344	1.068	0.483	0.695	2015هـ/1436م	
Y=0.51X-2.101	0.000	52.614	2.101	0.510	0.266	0.516	2013هـ/1434م	
Y=0.555X+1.832	0.000	46.154	1.832	0.555	0.301	0.549	2014هـ/1435م	إدارة الأعمال
Y=1.068X-0.344	0.000	18.592	0.945	0.770	0.263	0.513	2015هـ/1436م	

يلاحظ من الجدول (5) ما يلي: - تراوحت قيم معاملات الارتباط (R) للطالبات بين المعدل التراكمي للسنة التحضيرية وبين مستوى التحصيل

للسنة التحضيرية القدرة للتنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي، وذلك من خلال معادلات خط الانحدار كما في الجدول (5) أعلاه.

نتائج السؤال الثالث والمتعلق بالتنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي من خلال المعدل التراكمي للسنة التحضيرية للطلبة، تم حساب معاملات بيرسون للارتباط بين المعدل التراكمي للسنة التحضيرية وبين مستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي لجميع الطلبة في الكليات المختلفة للسنة التحضيرية. ولجميع الأعوام الدراسية 1436هـ/2013م، 1436هـ/2014م، 1436هـ/2015م، وذلك كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6)

معاملات بيرسون للارتباط بين المعدل التراكمي للسنة التحضيرية وبين مستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي لجميع طلبة كليات السنة التحضيرية

الكلية	1434هـ/ 2013 م	1435هـ/ 2014 م	1436هـ/ 2015 م
الطب والجراحة العامة	.630**	.641**	.673**
الصيدلة الإكلينيكية	.666**	.550**	.564**
العلوم الطبية التطبيقية	-	.422**	.634**
الهندسة	-	.630**	.617**
علوم الحاسب	.682**	.478**	.309**

** دالة عند مستوى 0.01

معادلات الانحدار الخطي البسيط لجميع طلبة كليات السنة التحضيرية للأعوام الدراسية 1436هـ/2013م، 1436هـ/2014م، 1436هـ/2015م.

يوضح الجدول (7): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي من خلال المعدل التراكمي للسنة التحضيرية لجميع طلاب كليات السنة التحضيرية للأعوام الدراسية 1434هـ/2013م، 1435هـ/2014م، 1436هـ/2015م.

جدول (7)

نتائج تحليل انحدار مستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي على المعدل التراكمي للسنة التحضيرية لجميع طلبة كليات السنة التحضيرية

الكلية	R	R ²	B	ثابت الانحدار	قيمة (F)	الدالة الإحصائية	معادلة خط الانحدار
الطب	0.604	0.365	1.001	-0.273	285.45	0.000	Y=1.001X-0.273
الصيدلة	0.605	0.366	1.287	-2.015	100.869	0.000	Y=1.287X-2.015
الطبية	0.478	0.229	0.660	1.55	67.079	0.000	=0.66X-1.55

Y=0.934X-0.364	0.000	149.43	-0.364	0.934	0.299	0.547	الهندسة
Y=0.977X-0.166	0.000	304.71	-0.612	1.032	0.354	0.595	علوم الحاسب

يلاحظ من الجدول (7) ما يلي:

- تراوحت قيم معاملات الارتباط (R) للطلبة بين المعدل التراكمي للسنة التحضيرية وبين مستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي لجميع الكليات بين (0.478 - 0.605)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وتعبّر عن علاقة متوسطة للجميع، وتشير هذه النتائج إلى أنه يمكن اعتبار المعدل التراكمي للسنة التحضيرية متنبئاً بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي ممثلاً بالمعدل التراكمي للطلبة.
 - معاملات التحديد (R^2) تشير إلى أن نسبة التباين المفسر في مستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي لجميع الطلبة والتي يفسرها المعدل التراكمي للسنة التحضيرية تراوحت بين (0.229 - 0.366)، وتشير إلى دلالة عملية بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي، ويعتمد عليها للتنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي، ولهذا فإن للمعدل التراكمي للسنة التحضيرية القدرة للتنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي، وذلك من خلال معادلات خط الانحدار كما في الجدول () أعلاه.
- مناقشة النتائج:**
- أظهرت النتائج ارتفاع معامل الارتباط (R) في السؤال الأول والثاني والثالث، وسبب ارتفاع معامل الارتباط (R) بين معدل السنة التحضيرية ومستوى التحصيل الدراسي الجامعي يعود إلى أن الطلبة أصبحوا أكثر تكيفاً مع متطلبات الدراسة الجامعية ونوعية المقررات الدراسية، وكيفية التعامل مع الخطط الدراسية، وطرق التدريس الجامعي، ويعود ذلك أيضاً إلى وجود امتداد بين المقررات الدراسية الواردة في الخطط الدراسية للسنة التحضيرية وبقية المقررات الدراسية في السنوات اللاحقة، يضاف إلى ذلك تشابه طرق التدريس، والامتحانات، والظروف المحيطة بالدراسة في كل من السنة التحضيرية والجامعة، وبالتالي تؤثر بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي، مما يزيد من العلاقة بين التحصيل في المرحلتين: السنة التحضيرية، والجامعة، وإمكانية التنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي.
- كما أسفرت النتائج ارتفاع معامل التحديد (R^2) في السؤال الأول والثاني والثالث، ويمكن تفسير معامل التحديد (R^2) بين معدل السنة التحضيرية ومستوى التحصيل الدراسي الجامعي، وذلك بتقارب محتوى ومستوى مواد الدراسة للسنة التحضيرية من محتوى ومستوى مواد الدراسة الجامعية، بالإضافة إلى تناغم مستوى الدافعية لدى الطلبة في مستوى السنة التحضيرية ومستوى الجامعة، ووجود تنافس بين الطلاب أنفسهم بغية الحصول على المعدل الأعلى للاستفادة من المحفزات التي تقدمها الجامعة للطلاب المتفوقين، علماً بأن معدلات الطلاب المقبولين ضمن تخصصات كليات السنة التحضيرية مرتفعة.
- كما بينت النتائج أن هناك نسبة غير مفسرة تعود إلى عوامل أخرى تتراوح بين (0.296-0.895) من تباين الأداء على مستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي للطلاب في السؤال الأول، ونسبة غير مفسرة تعود إلى عوامل آخر تتراوح بين (0.337-0.872) من تباين الأداء على مستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي للطلبات في السؤال الثاني، وأيضاً نسبة غير مفسرة تعود إلى عوامل أخرى تتراوح بين (0.634-0.771) من تباين الأداء على مستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي للطلبة في السؤال الثالث، تفسر هذه النسب، بأسباب تتعلق بالخصائص الفردية للطلبة كالدافعية، والقدرة العقلية والنضج، وتحمل المسؤولية ودرجة التكيف الأكاديمي في الجامعة، ونمط الشخصية، والظروف الاقتصادية، وعدد ساعات الدراسة اليومية، ومنها ما يتعلق بالجامعة كأساليب التدريس، وخصائص أعضاء هيئات التدريس، ونظام التعامل مع العلامات.
- الاستنتاجات:**
- جميع الكليات في عمادة السنة التحضيرية لها القدرة للتنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي من خلال معادلات انحدار خطية مقدرة.
 - أعلى معامل ارتباط بين المعدل التراكمي للسنة التحضيرية وبين مستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي كان لكلية طب الأسنان حيث بلغ (0.722) وأدنى معامل ارتباط كان لكلية العلوم الطبية التطبيقية حيث بلغ (0.478).

- أعلى نسبة تباين مفسر لمستوى التحصيل الأكاديمي كان - تأكيد الدور الحيوي للسنة التحضيرية في رفع مستوى كفاءة كلية طب الأسنان وكانت نسبته (52.1%) وأدنى نسبة تباين أداء الطالب لمواءمة قدراته مع تخصصه الجامعي، بما ينعكس مفسر لمستوى التحصيل الأكاديمي كان لكلية العلوم الطبية على تحسين جودة نوعية مخرجات الجامعة.
- التطبيقية وكانت نسبته (29.2%). الطلاب والطالبات الذين تخرجوا من السنة التحضيرية
- أفضل معادلة خط انحدار مقدرة يتنبأ بها كانت لكلية طب جميعهم يكملوا المسيرة التعليمية حتى التخرج ونيل درجة الأسنان.
- تعتبر السنة التحضيرية رافد طلابي ذوي كفاءات ومهارات التحقت بالسنة التحضيرية وتخرجت من الجامعة لعينة وقدرات عالية بما يضمن مؤشرات عالية المستوى لأداء الدراسة.
- الطلاب والطالبات في تخصصهم الجامعي.

جدول (8)

مقارنة أفراد عينة الدراسة عند التخرج من السنة التحضيرية والاستمرار بالدراسة الجامعية

المجموع		الجنس				الكلية	العام الدراسي 1434هـ / 2013 م
جامعة	تحضيرية	طالبات/ جامعة	طالبات / تحضيرية	طلاب /جامعة	طلاب/ تحضيرية		
158	169	70	73	90	96	الطب والجراحة العامة	
-	-	-	-	-	-	طب الأسنان	
71	75	48	50	26	26	الصيدلة الإكلينيكية	
66	68	66	68	-	-	العلوم الطبية التطبيقية	
121	166	-	-	123	166	الهندسة	
224	287	102	117	132	170	علوم الحاسب	
-	254	148	176	-	78	إدارة الأعمال	
	1019	347	484		535	المجموع	
جامعة	تحضيرية	طالبات/ جامعة	طالبات / تحضيرية	طلاب /جامعة	طلاب/ تحضيرية	الكلية	العام الدراسي 1435هـ / 2014 م
137	144	67	73	70	71	الطب والجراحة العامة	
-	-	-	-	-	-	طب الأسنان	
53	58	38	41	15	17	الصيدلة الإكلينيكية	
62	67	53	58	9	9	العلوم الطبية التطبيقية	
169	223	38	41	131	182	الهندسة	
231	302	130	146	101	156	علوم الحاسب	
-	239	110	136	-	103	إدارة الأعمال	
	1033	436	495		538	المجموع	
204	213	96	102	108	111	الطب والجراحة العامة	العام الدراسي

24	27	-	24	27	طب الأسنان	1436هـ/ 2015 م
54	66	27	27	34	الصيدلة الإكلينيكية	
108	118	89	19	24	العلوم الطبية التطبيقية	
185	220	56	129	161	الهندسة	
136	169	72	64	90	علوم الحاسب	
-	123	57	-	34	إدارة الأعمال	
-	936	397	-	481	المجموع	

التوصيات:

- دليل السنة التحضيرية 1438-1439هـ جامعة الملك فيصل.

- الشميمري، يوسف. (2011). آراء طلاب السنة التحضيرية السعوديين نحو البرنامج الجامعي المكثف للغة الإنجليزية، حوليات آداب عين شمس - مصر، مج39، ص ص 596-625.

- عبد الله بن عبد العزيز عبد المطلب الشريف، زكريا سالم سليمان إبراهيم. (1436). واقع الدراسة في عمادة السنة التحضيرية جامعة تبوك من وجهة نظر الطلاب "دراسة تحليلية"، مجلة القراءة والمعرفة - مصر، عدد171، ص ص 21-52.

- عبدالعال، عنتر. (2010). الكفاءة الداخلية للسنة التحضيرية بجامعة حائل في المملكة العربية السعودية "دراسة ميدانية"، المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي - اليمن، مج 3 عدد5، ص ص 46-73.

- عثمان، يسري وعمر، علي. (2016). واقع أساليب تقويم التعلم لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الدمام وفق متطلبات الجودة والإعتماد الأكاديمي، مجلة التربية العلمية- مصر، مج19، عدد1، ص ص 191-225.

- العقيلي، عبد المحسن. (2014). السنة التحضيرية: المنظور العالمي والممارسة المحلية، المجلة السعودية للتعليم العالي- السعودية، عدد11، ص ص 43-63. المراجع الأجنبية:

بناءً على ماتوصلت إليه الدراسة من استنتاجات، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- إجراء المزيد من الدراسات حول السنة التحضيرية، كواقع الدراسة في السنة التحضيرية من وجهة نظر الطلبة، وأساليب التقويم المستخدمة في السنة التحضيرية، وذلك لمعرفة نقاط القوة والتميز لديها وإبراز التحديات التي تواجهها.

- تعريف المسؤولين والمعنيين في الجامعة بأهمية وجود السنة التحضيرية في ظل اتخاذ قرارات تتعلق بها.

- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والتي من شأنها رفد السنة التحضيرية بكوادر مؤهلة لتحسينها وتطويرها.

المراجع العربية:

- أبو لطيفة، لؤي. (2014). مستوى مفهوم الذات لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة الباحة، مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرينمج15، ع2 ص ص 133 - 101.

- آل مرعي، محمد. (2012). التسرب في السنة التحضيرية بجامعة نجران، رسالة التربية وعلم النفس- السعودية، ع (38) ص ص 239-269.

- البلوي، عبد الله، موسى، ياسر، صبحي، أميرة، السحت، مصطفى. (2014). تقويم برنامج السنة التحضيرية بجامعة تبوكفي ضوء معايير جودة التعليم الجامعي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع3، ج2، ص ص: 298 - 261.

- Ecole Hoteiere de Lausanne, (2010). Policy for Exemption from the Preparatory Year, Switzerland.

-Barefoot, B., Griffin, B., & Koch, A. (2012). Enhancing Student Success and Retention throughout Undergraduate Education, A National Survey. The John N. Gardner Institute for Excellence in Undergraduate Education. NC, USA.